فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال

م.م/ شيماء عنتر حسن

مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من عينة قوامها (١٧٠) معلمة رياض الأطفال بإدارتي شرق وغرب التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، **باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو مجموعة تجريبية واحدة، واستخدمت الباحثة** إستمارة إستطلاع رأي الخبراء والسادة المحكمين حول المهارات الإعلامية المناسبة لدي معلمة رياض الأطفال **(إعداد/ الباحثة)**، والإختبار التحصيلي المعرفي عن المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال **(إعداد/ الباحثة)**، ومقياس درجات إمتلاك بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال **(إعداد/ الباحثة)**، وتصميم وبناء برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال **(إعداد/الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية:

- فعالية – برنامج تدريبي – المهارات الإعلامية – معلمة رياض الأطفال.

Abstract:

The current study aimed at revealing the effectiveness of a training program for the development of media skills for a kindergarten teacher. Kindergarten children, using the semi-experimental approach with one experimental group, and the researcher used a form to survey the opinion of experts and arbitrators about the appropriate media skills of the kindergarten teacher (prepared / researcher), and the cognitive achievement test about the media skills of the kindergarten teacher (prepared/ researcher), And a measure of degrees of possessing some media skills for a kindergarten teacher (prepared / researcher), and designing and building a training program to develop some media skills for a kindergarten teacher (prepared / researcher), and the results reached: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group teachers in The pre and post application of the cognitive achievement test of media skills in favor of the post application, and the presence of statistically significant differences between the mean scores of the students' teachers. The experimental group in the pre and post application of the media skills scale in favor of the post application.

Key words:

Effectiveness – training program – Media skills – Kindergarten teacher.

مقدمة:

ويعد تدريب معلمات رياض الأطفال أحد وسائل تحسين أداء المعلمات وذلك لاستيعاب بكل ما هو جديد ومستحدث في المعرفة المهنية والأداء المهني.

(مها إبراهيم، ٢٠٠٨:١١٧)

وترتبط بين كل من التربية والإعلام صلة وثيقة والتى تنبع من أن لها وظيفة تربوية تعليمية حيث أن العمل التربوي الإعلامى يشجع على التعلم وإكتساب المعارف والحصول على معلومات تساعد على إتخاذ القرارات والإرتقاء بالسلوك الفردى والجماعى، فالإعلام يستطيع أن يكمل الدور التربوي للمؤسسات التعليمية.

(أحمد جمال، ٢٠١٥: ٣٤)

وتعد المهارات الإعلامية بمثابة نقطة الإرتكاز لبناء تكاملي للتربية الإعلامية ومن الضروري أن يتزود الفرد بعدد من المهارات التى تمكنه من التعامل تجاه الرسائل الإعلامية.

وفي هذا الصدد تشير مؤسسة باتل للطفولة **(Battelle for Kids, 2019)** إلي أن تجارب التعلم المبكرة لها تأثير كبيرعلي نمو الأطفال وتعلمهم في الكبر، وأن عقول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر مرونة لإستيعاب مجموعة متنوعة من الخبرات والمعارف والمهارات، لذلك من الضروري البدء من إعدادهم مبكراً لمتطلبات المستقبل، وأن يشمل دعمهم المهارات الإعلامية.

(عبد الجبار دولة، ٢٠٠٩: ٢٣)

مشكلة الدراسة:

تكمن مشـــكلة الدراســـة في الدور الذى تقوم به معلمة رياض الأطفال في عملية التربية والتعليم ومن أهمية المهمة والمرحلة التى تقوم بالعمل فيها، إذ أن مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية، ومن هنا يتحتم أهمية وضرورة تدريبها على إمتلاك جميع المهارات بشـــكل عام وعلى بعض المهارات الإعلامية بشـــكل خاص، إضافة إلى أهمية التدريب كوسيلة لسد ثغرات نقص الإعداد السابق للمعلمة أحياناً، حيث يعد إعدادها وتدريبها بشـــكل فعال وســـليم يحقق النمو المتوازن للطفل ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها وقادرة على الإستمرار بمهمتها والإنتاج المبدع في العمل، وبإستقراء الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت المهارات الإعلامية لأطفال ما قبل المدرسة، والتى أوصت معظمها إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنمية تلك المهارات، وهذا ما أكدته دراسة كل من دراسة **Kovačič, Andrej & Mavri, B. & Rek, Mateja (2016)**، ودراسة **Rek, Mateja & Kovačič, Andrej (2019)**، ودراسة **Kovačič, Andrej & Rek, Mateja (2016)** إلى أهمية المهارات الإعلامية لأطفال ما قبل المدرسة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلي وجود قصور في المهارات الإعلامية لأطفال ما قبل المدرسة كما في دراسة كل من **Rek, Matej (2019)**، ودراسة **Rek, Mateja & Kovačič, Andrej & Mavri, Barbara (2016)**، والتى تتضمن في النقاط التالية :- ضعف المحتوى الإعلامي المقدم للأطفال، وتنفيذ التثقيف الإعلامي في نطاق التعليم الرسمي يتصف بعدم الاتساق ويتعين القيام بدور نشط في التعليم المبكر، وبضرورة دمج مفهوم محو الأمية الإعلامية في نظام التعليم الرســـمي، بما في ذلك تعليم الطفولة المبكرة ، حيث أشارت دراسة **Pryke, Rachel & Harvey, Joe& Karmel, Annabel (2018)** إلى أهمية تلك المرحلة لأطفال ما قبل المدرســـة، وعلي الرغم من تأكيد

الـدراســـات الســـابقـة على أهميـة تنميـة المهـارات الإعلاميـة كمـا في دراسة "**Lepičnik Vodopivec, Jurka (2016)**" حيث مدى اهتمام الوالدين نحو تثقيف أطفالهم وتنمية عادات الأطفال الإعلامية، إلا أنه لاحظت الباحثة من خلال إشـــرافها علي التربية العملية أن المحتوي التعليمي المقدم للأطفال يركز علي الجوانب المعرفية إلي حد كبير، إلي جانب بعض مهارات التعلم الذاتي، وبعض المهارات الحياتية، في حين وجود قصـــور في الأنشـــطة الإعلامية بنوعيها (التقيلدية، والرقمية)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات كل من : دراسة **(علي، ٢٠١٤)**، ودراسة **(الطنباوي وآخرون، ٢٠١٧)**، ودراســـة **(Vartianen, H, 2019)**، **ودراســـة (عبد الجواد، الشتيوي، ٢٠٢٠)**، مما دفع الباحثة إلي القراءة والإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث السابقة وإجراء دراسة إستطلاعية لمعرفة آراء عينة من معلمات رياض الأطفال عددها (٣٥) معلمة، حول مدى اهتمام روضـــات رياض الأطفال بممارسة الأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإعلامية لدى مرحلة الطفولة المبكرة، وأظهرت نتائج استطلاع الرأي عدم اهتمامها بممارسة الأنشطة التي تساهم في تنمية المهارات الإعلامية لدى الأطفال بنســـبة ٩٠٪ لذا قامت الباحثة بإعداد إستمارة إستطلاع رأي الخبراء والأساتذة المحكمين حول المهارات الإعلامية المناسبة لمعلمة رياض الأطفال، وقد تم تحديدها كما يلي (الوصـــول للمحتوي الإعلامي، تحليل المحتوي الإعلامي، تقييم المحتوى الإعلامي، إنتاج المحتوى الإعلامي).

ومن هنا برزت فكرة البحث من أجل الكشـــف عن فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، و**إستفادت الباحثة مما توفر لديها من دراسات فيما يأتي :** تحديد وبلورة وصياغة مشكلة الدراسة بدقة، وإختيار وتحديد عينة الدراســة التي تتماشـــي مع طبيعة الدراســة، وتحديد المنهج المناســب لموضـوع الدراسـة، والتعرف علي الأدوات المسـتخدمة والأسـاليب البحثية وتصـميم

وتطوير هذه الأدوات، وصياغة الفروض البحثية الخاصة بالدراسة، والإستفادة من نتائج هذه الدراسات في تحليل نتائج الدراسة الحالية والتعليق عليها.

وفى ضوء ما سبق صاغت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هى كالآتي:

١) ما المهارات الإعلامية اللازم إكسابها لدى معلمة رياض الأطفال؟

٢) ما محتويات البرنامج التدريبى اللازمة لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال؟

٣) ما فاعلية البرنامج في التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التالي:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال من خلال بناء برنامج تدريبي.

وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المهارات الإعلامية المطلوب تنميتها لمعلمة رياض الأطفال.

٢- إعداد مقياس درجات إمتلاك بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

٣- بناء برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

٤- التحقق من فعالية البرنامج التدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تسليط الضوء علي أهمية النتائج التى يتوقع أن تتوصل إليها الدراسة كتوفير قاعدة بيانات حول المهارات الإعلامية وكيفية التدريب عليها وتنميتها لدى معلمة رياض الأطفال.

٢- أهمية الجانب التي تبحث فيه الدراسة الحالية وإنعكاساتها علي معلمة رياض الأطفال وهو المهارات الإعلامية.

٣- كون هذه الدراسة – في حدود علم الباحثة – من الدراسات الأولية التي استهدفت تنمية بعض المهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال.

٤- تشكل هذة الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- تقديم برنامج تدريبى يمكن لمعلمة رياض الأطفال استخدامها لإكتساب بعض المهارات الإعلامية.

٢- إثراء المكتبة العلمية ببعض الاختبارات والمقاييس الخاصـــة بمعلمة رياض الأطفال، والتي يمكن أن تفيد الباحثين والدارسين الآخرين.

٣- تقديم مقترحات للمعنيين في مؤسسات رعاية الطفولة، وخاصةً في رياض الأطفال في كيفية تدريب معلمة رياض الأطفال علي بعض المهارات الإعلامية.

٤- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة فى إعدادالبرامج التى تسهم فى تنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

منهج الدراسة:

تتبع الدراســـة الحالية "المنهج شـــبه التجريبي" **(Quasi-Experimental Method)** بإعتبار الدراســـة تجربة هدفها تعرف فعالية برنامج تدريبي (كمتغير مستقل) لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال (كمتغير تابع) وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإستخدام القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعة التجريبية على متغيرات الدراســـة للتحقق من صـــحة الفروض وفعالية البرنامج التدريبي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراســـة من معلمات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم. وفقاً للمحددات التالية:

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية:

تنمية بعض المهارات الإعلامية.

٢- الحدود البشرية:

أ- **يتحدد مجتمع الدراسة** في معلمات رياض الأطفال بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم البالغ عددهم الإجمالي (٣٠٠) معلمة رياض الأطفال بكلا الإدارتين، في حين نسبة الإستجابة الفعلية من المعلمات بلغت (١٧٠) معلمة فقط "العينة الأساسية للدراسة".

ب-**نوع العينة:** تعتمد الدراسة علي العينة العمدية، وهم معلمات رياض الأطفال الذين اختاروا الالتحاق ببرنامج المهارات الإعلامية في الفترة من شهر أغسطس إلي شهر سبتمبر عام ٢٠٢٢م، حيث بلغت عدد العينة الأساسية للدراسة (١٧٠) معلمة رياض الأطفال ممن اختاروا الإلتحاق ببرنامج المهارات الإعلامية وذلك بناءً علي رغباتهم من بداية الإعلان عنه بتوجيه رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم ; فبرنامج المهارات الإعلامية يعد أحد الأنشطة التي تهدف إلي إكساب معلمة رياض الأطفال بعض المهارات والمعارف والاتجاهات الأساسية المتعلقة بالتربية الإعلامية في عصر الإندماج الإعلامي.

٣- الحدود المكانية:

مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

٤- الحدود الزمنية:

سيتم تطبيق الدراسة الحالية في مدة ٦ أسابيع بمعدل ٣ أيام في الأسبوع، بمعدل ٢ ساعات لليوم الواحد.

فروض الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التى توفرت في حدود علم الباحثة يمكن أن تصيغ الباحثة في ضوء ما سبق فروض الدراسة على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدى.

مصطلحات الدراسة:

١- الفعالية Effectiveness:

هى تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذى يحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التى وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال تعرف الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل ميدان الدراسة.

(أمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠٠٠ :٥٨٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بمدي تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (تنمية بعض المهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال).

٢- برنامج تدريبي Training program:

يعرف البرنامج التدريبي على أنه الأداة التي تربط الاحتياجات بالأهداف المطلوب تحقيقها بالوسائل والأساليب التدريبية بعضها البعض بطريقة علائقية، بهدف تنمية القدرات والمهارات الإنسانية.

Feldman, Owen, Tahir, :65)

(Barber & Griffiths, 2016

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً: على أنه خطة زمنية منظمة ومحددة الأهداف والمحتوى وأساليب التدريب والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات الإعلامية.

٣- المهارات الإعلامية Media skills:

يعرف **(محمد عبد الحميد، ٢٠١٢: ١١)** المهارات الإعلامية بأنها: "الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية، التى تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام وتنمية المعارف والمهارات الخاصة بإختيار الوسائل والتحليل الناقد للرسائل، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعانى، لبناء المواطن الصالح الذى يسهم فى نمو المجتمع وإستقراره، وثبات النظام الاجتماعى، ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة والديمقراطية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها هي مجموعة من بعض المهارات الإعلامية التي سوف يتم إكسابها لدي معلمة رياض الأطفال وتتضمن (مهارة الوصول للمحتوي الإعلامي، مهارة تحليل المحتوي الإعلامي، ومهارة تقييم المحتوي الإعلامي، ومهارة إنتاج المحتوي الإعلامي).

٤- معلمة رياض الأطفال kindergarten Teacher:

وتعرفها **(عبير صديق أمين، ٢٠١٥: ١٧)** بأنها "الشخص المسئول الذي أسند إليه تنمية مهارات ومعارف الأطفال، ونقل التراث التاريخي والثقافي إليهم، حيث تقوم المعلمة بتعزيز المفاهيم والقيم الخلقية والدينية، والالتزام بالعادات والتقاليد السلوكية الإيجابية التي يمليها علينا الدين الإسلامي.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المعلمة القائمة على تربية الأطفال بالروضات الحكومية واللاتي تخرجن من كليات رياض الأطفال أو كليات التربية (أقسام تربية

الطفل) وتمارس العمل بالروضـــات بمدينة الفيوم لتحقيق التنمية الشـــاملة والمتكاملة للأطفال في هذه المرحلة.

أدوات الدراسة:

١- استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال حول واقع تنمية المهارات الإعلامية لدى مرحلة الطفولة المبكرة. **(إعداد/ الباحثة)**

٢- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء والسادة المحكمين حول المهارات الإعلامية المناسبة لدي معلمة رياض الأطفال. **(إعداد/ الباحثة)**

٣- الإختبار التحصـــيلي المعرفي عن المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال. **(إعداد/ الباحثة)**

٤- مقياس درجات إمتلاك بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال. **(إعداد/ الباحثة)**

٥- تصـــميم وبناء برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال. **(إعداد/ الباحثة)**

- **التجربة الإستطلاعية للاختبار:** بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين قامت الباحثة بتجريب الاختبار في التجربة الإستطلاعية للدراسة وذلك لحساب صدق وثبا الاختبار وتم التحقق منهما.

- **الاختبار التحصيلي المعرفي عن المهارات الإعلامية:**

في ضـــوء المحتوي العلمي المقدم لمعلمات رياض الأطفال المشـــتركين في البرنامج التدريبي قامت الباحثة بتصميم وبناء الاختبار المعرفي كما يلي:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** في ضوء أهداف الدراسة تم تحديد الهدف من الإختبار المعرفي وهو قياس الجانب المعرفي لبعض المهارات الإعلامية لدي معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة المشتركين نتيجة تعرضهم للبرنامج التدريبي.
- **تحديد نوع الاختبار:** تم إعداد الاختبار باستخدام نوعين من الأسئلة الموضوعية (الصواب والخطأ، الإختيار من متعدد)، كما راعت الباحثة وضوح وبساطة الأسئلة وأن يكون عددها بسيط حتي لا تمل منها معلمات رياض الأطفال، ويحدث لهم تشويش واختارات الباحثة هذان النوعان من الأسئلة **ذلك للأسباب التالية:**
  - مناسبة هذه النوعية من الأسئلة مع قدرات معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة.
  - سهولة التصحيح.
  - معدلات هذه النوعية من الصدق والثبات عالية.
  - إمكانية تغطية الكم المطلوب قياسه.
- **وضع تعليمات الاختبار وصياغة مفرداته:** وضعت الباحثة مجموعة تعليمات بسيطة مع الفئة المستهدفة في الدراسة التي لابد وأن يعرفها المستجيبون علي الاختبار حتي لا يحدث تشويش لهم أو اختلاط الأمر عليهم، وحتي يتحقق الهدف الأساسي من الاختبار، وعند صياغة مفرادات الاختبار، راعت الباحثة أن تتناسب مع مستوي معلمات رياض الأطفال وتراعي قدراتهم الخاصة حيث وضعت (٢٠) مفردة لكل مفردة (درجة) وتم تقسيمهم بالتساوي بين نوعي الأسئلة أي (١٠) مفرادات لكل نوع.

- **العرض علي المحكمين:** تم عرض الاختبار علي السـادة المحكمين; ذلك للتحقق من مدي صـلاحيته للتطبيق وتم الوصـول إلى الصـورة النهائية للإختبار.
- **إعداد نموذج الإجابة ومفتاح التصحيح:** بعد التأكد من صـلاحية الاختبار للتطبيق تم إعداد نموذج الإجابة ومفتاح تصحيح الاختبار.

إعداد البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال

سـوف تحرص الباحثة على تجهيز الأدوات الازمة لإجراء الدراسـة، وتحديد العينة التجريبية والتى يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، وتهيئة الظروف المناسـبة، من حيث: الوسـائل المسـتخدمة، والوقت المناسـب، وتهيئة المكان وإعداده لعقد الجلسات التدريبية، وتشجيع معلمة رياض الأطفال على الأداء الجيد، والاستمرار في عملية التدريب بكل همة ودافعية ونشاط.

أهمية البرنامج والحاجة إليه:

تتضـح أهمية البرنامج التدريبي في الدراسـة الحالية والحاجة إليه من خلال النقاط التالية:

(١) تبين من خلال الملاحظات الميدانية وما ذكر في عديد من الأدبيات القصـور في المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، كما أشارت هذه الدراسات إلى إمكانية تنمية بعض المهارات الإعلامية لديها من خلال البرامج التدريبية، الأمر الذى يعطيها القدرة على اكتساب بعض المهارات الإعلامية.

(٢) كما تتضـح أهمية البرنامج في التدريب كوسـيلة لسـد ثغرات نقص الإعداد السـابق لمعلمة رياض الأطفال أحيانا، حيث يعد إعدادها وتدريبها بشـكل

فعال وسليم يحقق النمو المتوازن للطفل ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها، وقادرة على الاستمرار بمهمتها والإنتاج المبدع في العمل.

(٣) يمكن أن يفيد البرنامج المعنيين في مؤسسات رعاية الطفولة.

(٤) يعد تدريب معلمة رياض الأطفال أحد وسائل تحسين أداء المعلمات وذلك لإستيعاب بكل ما هو جديد ومستحدث في المعرفة المهنية والأداء المهني.

(٥) كما تتضح أهمية البرنامج والحاجة إليه; حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة **(دعاء محمد، ٢٠١٩م)**، ودراسة **(الشهري، ٢٠١٧م)**، ودراسة **(مروة عوف، ٢٠١٦م)**، إلى أن الأمر الذى يعطي أهمية خاصة للبرنامج التدريبي الحالي.

تخطيط البرنامج:

يتم تخطيط البرنامج تخطيطا علميا، بحيث تتكامل أهدافه مع أهداف التربية الإعلامية، كما سيتم الأخذ في الاعتبار ظروف معلمة رياض الأطفال: من إمكانات متاحة ومطلوبة، وجود مكان مناسب لعقد الجلسات، ومدى موافقة معلمة رياض الأطفال على تنفيذ البرنامج، كما سيتم التأكيد على ضرورة تحمل معلمة رياض الأطفال جزء من المسئولية في تنفيذ وإنجاح البرنامج والاستفادة منه والاشتراك في عملية تقويمه.

أهداف البرنامج:

للبرنامج مجموعة من الأهداف التى يسعى إلى تحقيقها، ومن هذه الأهداف:

الهدف العام:

يتمثل الهدف العام من البرنامج تنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال والذى سيساعد بدوره في تحسين الأداء المهني لديها، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف منها:

- التعرف على المهارات الإعلامية المطلوب تنميتها لدى معلمة رياض الأطفال، وتتضمن المهارات التالية (مهارة الوصول للمحتوى الإعلامي، ومهارة تحليل للمحتوى الإعلامي، ومهارة تقييم للمحتوى الإعلامي، ومهارة إنتاج المحتوى الإعلامي).
- التحقق من فعالية البرنامج التدريبي الحالي ومدى بقاء أثر التعلم لدى معلمة رياض الأطفال.
- صياغة محتوى جلسات البرنامج التدريبي.
- تحديد مدة البرنامج.
- اختيار مكان عقد جلسات البرنامج.
- تحديد المسئول عن تنفيذ البرنامج:سوف يتم تنفيذ البرنامج تحت إشراف ومسئولية الباحثة وعليها متابعة وتنفيذ البرنامج.
- تحكيم البرنامج: سوف يتم عرض جلسات البرنامج في صورتها الأولية على السادة المحكمين وتم توضيح عدد جلسات البرنامج، والغرض من ذلك هو تحديد مدى ملائمة البرنامج التدريبي لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

الفئة المســـتهدفة من البرنامج: ســـوف يطبق البرنامج على عدد من معلمات رياض الأطفال بإدارتي شـــرق وغرب بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم الذين اختاروا الالتحاق ببرنامج المهارات الإعلامية.

الخدمات التى يقدمها البرنامج: يقدم هذا البرنامج بعد تنفيذه وتطبيقه مجموعة من الخدمات التربوية حيث يتضمن البرنامج محاولة تنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، من خلال تنويع المهارات الإعلامية التى تتدرب عليها المتدربات، الأمر الذى يساعدهم على الإنتاج المبدع في العمل.

محتويات البرنامج: وقد روعي عند اختيار محتوى البرنامج أن يكون متنوعاً، وأن يحقق الأهداف التى وضع من أجلها، وبما يتناسب مع طرق العرض والوسائل المتاحة في حدود إمكانيات معلمة رياض الأطفال، بما يساعد على تحقيق الهدف منه.

يحتوى البرنامج التدريبي الحالي على (٢٠) جلســة تدريبية جماعية، وذلك على مدار (٦) أسابيع من العام الجامعي ٢٠٢٢م، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، زمن كل جلســة حوالي (٩٠) دقيقة، ويوضــح جدول (١) ملخص لجلســات البرنامج التدريبي المقدم للمجموعة التجريبية.

جدول (١): ملخص جلسات البرنامج التدريبي لإجراء الدراسة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة
١	مقدمة وتعارف	١/ يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على الباحثة لتكوين علاقة ودية. ٢/ يتعرف المتدربين على بعضهم البعض لتحقيق الألفة فيما بينهم. ٣/ رصد توقعات المتدربين من البرنامج. ٤/ تطبيق مقياس الدراسة: عن المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال (التطبيق القبلي) ٥/ تطبيق الإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال (التطبيق القبلي)
٢-١٠	تنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال	– إعطاء المتدربين خلفية عن البرنامج والهدف منه. – تدريب عملي للمتدربين علي أنشطة مختلفة تنمي لديهم بعض المهارات الإعلامية. – يتعرف المتدربين على الأنشطة المختلفة بأساليب وطرق تتضح فيها المهارات الإعلامية. – يميز المتدربين بين إمتلاك وعدم إمتلاك المهارات الإعلامية. – يعمم المتدربين الطرق الجديدة التى تعلموا فيها بعض المهارات الإعلامية.

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة
١٠-٢٠	التقييم وإغلاق الجلسات	١/ استرجاع النقاط المهمة في الجلسات السابقة. ٢/ تطبيق مقياس الدراسة: عن المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال(التطبيق البعدي) ٤/ تطبيق الإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال (التطبيق البعدي) ٣/ إغلاق الجلسات.

ويطلب من كل متدرب أن يؤدي جميع التدريبات والأنشطة، ولا يتم الانتقال من تدريب لآخر حتي يتم التأكد من إنجاز المتدربين للتدريب السابق بنجاح.

إجراءات البرنامج: وقبل البدء في الجلسات التدريبية للبرنامج، سوف تحرص الباحثة بما يلي:

١- إعداد وتهيئة المكان الذي سيتم فيه تقديم الجلسات التدريبية للبرنامج، حتى يطمئن على أن المكان مناسب لعقد الجلسات التدريبية، الأمر الذى سيسهم في إنجاح التدريبات.

٢- تنظيم أوقات ومواعيد الجلسات التدريبية بما يتوافق مع المتدربين.

٣- الاتفاق مع بعض المعلمات اللاتي سيتعاونون في تطبيقه وتعبئة أدوات الدراسة في المواعيد المناسبة لهم.

٤- تجهيز الأدوات والوسائل التى ستسخدم في البرنامج.

وقد حرصت الباحثة على أن يكون اختيار محتوى البرنامج التدريبي قائماً على بعض الأسس، منها ما يلي:

(أ) تنوع الخبرات والمواقف التدريبية التى تتعرض لها معلمة رياض الأطفال.

(ب) التدرج في محتوى البرنامج التدريبي; بحيث يتم الانتقال تدريجياً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيدا.

(ج) استخدام المواد والأدوات في عملية التدريب كلما كان ذلك ممكناً; وذلك لتقريب المعنى، ومن ثم يزيد من دافعية المتدربين في مواصلة التدريب.

(د) تنوع الخبرات المتضمنة في البرنامج لتحقيق أكبر قدر لاستثارة ميول واهتمامات المتدربين.

(هـ) التعزيز الفوري للإستجابة الصحيحة للمتدربين، من خلال التشجيع والاستحسان.

(و) الاهتمام بالتغذية الراجعة، التى يحصل عليها المتدربين من خلال أدائهم الصحيح للمهارات المطلوبة.

(ز) أن تكون الأنشطة والمهارات المستخدمة في البرنامج التدريبي مناسبة للمهارات الإعلامية المراد تنميتها.

تقويم البرنامج: تضمن تقويم البرنامج التدريبي الحالي الخطوات التالية:

(أ) **التقويم المبدئي للبرنامج:** من خلال إجراء القياس القبلي لمقياس المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال ; للوقوف على متغيري الدراسة لدى المجموعة التجريبية.

(ب)**التقويم أثناء تطبيق البرنامج:** من خلال الاهتمام والتركيز على إتقان كل معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة لبعض المهارات الفرعية والأنشطة التى تقدم لهم قبل الانتقال للمهارة أو النشاط التالي ; وذلك بعقد جلسة للتأكد من

اكتسابهم المهارة وتعميمها في المواقف المماثلة، والاهتمام بالتغذية الراجعة لما لها من دور فعال في تنمية المهارات المقصودة.

(ج) التقويم النهائي للبرنامج: من خلال إجراء القياس البعدي لمقياس المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، ومقارنة نتائجها بنتائج القياس القبلي، ومن ثم يتم التعرف على تأثير البرنامج في تنمية بعض المهارات الإعلامية المقصودة.

الفنيات السلوكية المستخدمة: سوف تستخدم الباحثة في الجلسات التدريبية عديد من الفنيات والأساليب السلوكية، مثل: الشرح، والتقليد، والتسلسل، والنمذجة، والتصحيح، والتعزيز، ولعب الدور، وقلب الدور، والتغذية الراجعة.

الوسائل التدريبية المستخدمة: تم تحديد الوسائل المستخدمة في تقديم محتوى البرنامج والتى تمثلت في (المحتوي التعليمي للمهارات الإعلامية –العروض التقديمية – جهاز لاب توب أو أجهز كمبيوتر الموجودة بالفعل – الفيديوهات الخاصة بالجلسات كمدعم للشرح – نموذج لتصميم مركز إعلامي).

– مقياس المهارات الإعلامية:

مبررات إعداد مقياس المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال:–

نظراً لعدم وجود تعريف محدد لمفهوم المهارات الإعلامية يمكن الاعتماد عليه ; بسب إتساع المفهوم من جهة، وما يطرأ عليه من تغير بسب التقدم العلمي المستمر في هذا المجال من جهة ثانية، ولإختلاف المهارات الإعلامية التى تتناولها الدراسة الحالية، فتقديم إعداد المقياس الحالي بهدف توفير أداة سيكومترية تناسب أهداف الدراسة الحالية، وتراعي طبيعة أفراد العينة، وخصائصهم الإجتماعية والسيكولوجية.

(أ) خطوات إعداد المقياس:

وتم اشتقاق أبعاد المقياس وفقراته من خلال المصادر التالية:

- الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة بصفة عامة وبموضوع المهارات الإعلامية بصفة خاصة والاستفادة منها فى إعداد المقياس مثل: دراسة **(وائل صلاح، ٢٠٢١م)**، ودراسة **(ألطاف الفضلي، ٢٠٢٠م)**، ودراسة **(دعاء محمد فتح الله، ٢٠١٩م)**، **ودراسة (ريهام سامي، ٢٠١٩)**.
- وفي ضوء ما سبق، تم إعداد صورة أولية للمقياس، تكونت من (٤٥) فقرة لقياس بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، وتوزعت الفقرات علي أربعة أبعاد رئيسية هما (١) مهارة الوصول للمحتوي الإعلامي، و(٢) مهارة تحليل المحتوي الإعلامي، و(٣) مهارة تقييم المحتوي الإعلامي، و(٤) مهارة إنتاج المحتوي الإعلامي.

(ب) <u>الهدف من المقياس:</u>

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، وما تتضمنه من مهارات على النحو التالى: مهارة الوصول للمحتوي الإعلامي، ومهارة تحليل المحتوي الإعلامي، ومهارة تقييم المحتوي الإعلامي، ومهارة إنتاج المحتوي الإعلامي.

<u>خطوات إجراء الدراسة</u> :

١- اختيار موضوع الدراسة، وتحديد المتغيرات.

٢- الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الرئيسية وهي : البرنامج التدريبي، المهارات الإعلامية، معلمة رياض الأطفال، وذلك لبناء الإطار المعرفي وتصميم أدوات القياس.

٣- إعداد أدوات القياس وهي: استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال حول واقع تنمية المهارات الإعلامية لدى مرحلة الطفولة المبكرة، وإستمارة إستطلاع رأي الخبراء والسادة المحكمين حول المهارات الإعلامية المناسبة لدي معلمة رياض الأطفال، والإختبار التحصيلي المعرفي عن المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، ومقياس درجات إمتلاك بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال، وتصميم وبناء برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

٤- عرض أدوات الدراسة علي السادة المحكمين لتحكيمها.

٥- عمل دراسة إستطلاعية علي عينة عشوائية قوامها (٣٥) معلمة رياض الأطفال، وذلك لإختبار أدوات الدراسة.

٦- اختيار عينة الدراسة الأساسية، وهي عبارة عن(١٧٠) معلمة رياض الأطفال بإدارتي شرق وغرب التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، لمجموعة تجريبية واحدة.

٧- التطبيق القبلي لأدوات القياس علي المجموعة التجريبية.

٨- تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية بعض المهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال، علي المجموعة التجريبية.

٩- تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بالمهارات الإعلاميةعلي المجموعة التجريبية.

١٠- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة علي المجموعة التجريبية، ومقارنة متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.

١١- إجراء المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة الفروض.

١٢- تفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

١٣- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

المنطلقات الأساسية والمفاهيم الرئيسية:

تطرح الدراسة الراهنة عرضاً لفعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإعلامية لدي معلمة رياض الأطفال:

محور: المهارات الإعلامية

تمهيد: أصبح التعامل مع هذا الفيض الهائل من المعلومات في كافة أشكالها وصورها يمثل تحدياً للنظام التعليمي ومتطلبات جديدة; لذ فلابد من التعامل مع هذا الواقع الجديد من خلال إكساب معلمة رياض الأطفال بعض المهارات الإعلامية، والتي تعتبر وسيلة فعالة لتنمية ذات المتلقي وأفكاره وقدراته العقلية، كل هذا من أجل بناء جيل يتمتع بحس إعلامي كبير، سلاحه العلم والمعرفة بأساليب حديثة تتماشي مع متطلبات عصر التقنية وعالم المعلومات. فلقد ازدادت أهمية مهارات التربية الإعلامية على نطاق واسع خصوصاً في الفترة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، ومع مرور الوقت تم فرضها كنواتج للتعلم ليتمكن الفرد المتعلم من التكيف مع العالم المتغير من حوله **(Qcaa, 2015: p,4-5)** لذا يجب امتلاك بعض المهارات الإعلامية؛ حيث إنه لم تعد مداخل التعليم التقليدية مقابلة احتياجات العصر الحديث. **(Sahin, 2009: 1464-1466)**

مفهوم المهارات الإعلامية (Media Skills):

تعرف المهارة لغوياً بأنها: "الأداء السهل الدقيق لمجموعة من الإجراءات والخطوات والعمليات القائمة على الفهم والتدريب لما يتعلمه الفرد عقلياً وحركياً مع توفير الوقت والجهد لتحقيق الأهداف المنشودة". **(السعي ٢٠١٨: ١٦)**

شروط أداء المهارة: يؤكدا كلاً من **Bill& Benati (2010:139)** أن هناك مجموعة من الشروط لابد وأن تتحقق حتي يتم أداء المهارة بشكل فعال هذه الشروط هي:

١) أن تكون المهارة قابلة للتعلم.

٢) أن تنطوي المهارة بداخلها علي الدافع والهدف.

٣) أن تكون قابلة للتخطيط.

٤) يتطلب أداء المهارة معرفة جيدة بالمحتوي والسياق المعرفي لها.

٥) وجود محفزات أداء لإتمامها.

٦) لابد وأن تساهم المهارة في حل مشكلة.

٧) لابد وأن تكون ذات معايير.

٨) لابد وأن تكون ذات مستويات متدرجة.

٩) لابد وأن يحدد لأدائها وقت زمني.

ويقصد بالمهارات الإعلامية: حيث يعرفها **(محمد عبد الحميد، ٢٠١٢: ١١)** بأنها: "الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية، التى تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام وتنمية المعارف والمهارات الخاصة بإختيار الوسائل والتحليل الناقد للرسائل، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعانى، لبناء

المواطن الصالح الذى يسهم فى نمو المجتمع وإستقراره، وثبات النظام الاجتماعى، ودعم المعايير الثقافية والأخلاقية والمشاركة والديمقراطية".

أهمية المهارات الإعلامية: يجسد الفهم العميق للإعلام وتأثيره على المجتمع والأفراد ضرورة يجب أن يتسلح بها الجميع; حيث تساعد المهارات الإعلامية الأشخاص على تعميق وعيهم بكل ما يتعلق بالثقافة والقيم والمعلومات والاتصال والتواصل، فإن أحد أهدافها تحقيق العدالة الإعلامية للتمكن من توظيف أكبر وأوسع لوسائل الإعلام وبشكل فعال، وقد يسهم ذلك في تشكيل رؤى جديدة حول الرقابة على وسائل الإعلام وإستخدامها وهيكليتها التي تنظر إلى الأفراد والمجتمعات كمواطنين لا أسواق استهلاكية وبفضل توظيف التقنيات الحديثة في وسائل الإعلام؛ غداً المتلقون أكثر قدرة على التحليل وخلق فيض من المواد الإعلامية بما تحويه من رسائل ظاهرة وضمنية عبر وسائل الإعلام المختلفة؛ حديثها وقديمها، إلا أن هذه القدرة تتطلب الممارسة والتنمية؛ لذلك فإن إدراج التربية الإعلامية ضمن المناهج التعليمية يعزز ديمومة التعلم. **(علي، أشرف رجب عطا، ٢٠١٧ :١٧)**

خطوات التدريب على المهارات الإعلامية: هناك خطوات ينصح أن يتبعها التربويون لمساعدة معلمة رياض الأطفال على شحذ مهاراتهم الإعلامية التي تركز عليها الدراسة الحالية ألا وهي:"الوصول إلى المحتوي الإعلامي ثم تحليله وتقييمه وإنتاج المحتوي الإعلامي " ثم التفكير بها وصولاً للخطوة التي تتمثل بإتخاذ الفعل اللازم بناءً على الأربع خطوات الآتية:

الخطوة الأولي: الوصول إلى المحتوي الإعلامي: يعد الوصول إلى وسائل التواصل المختلفة خطوة الألف ميل نحو إكتساب تربية إعلامية صحيحة، ويقصد بهذه الخطوة كيفية العثور على مختلف المواد الإعلامية وفهمها والأدوات التقنية المرتبطة بها، وخلال هذه المرحلة يتعلم الشخص آلية البحث عن المعلومات ذات

الصلة وكيفية نشرها، لتأخذ عملية تعلم الأطفال القراءة مثالاً فإن أول ما عليهم تعلمه يتمثل بكيفية مسك الكتاب وتصفحه، ثم يبدأون بتعلم معاني الكلمات التي تشكلها الأحرف، وكذلك يتعلمون فهم العلاقة بين الكلمات والصور، ويمكن تطبيق الأسلوب ذاته على عملية التعليم والتعلم ككل, ولكل شكل من أشكال وسائل الإعلام خصائصه المميزة التي يجب تعلمها للتعامل معه. **(غدير منصور، بيالارا، ٢٠١٧: ١٨)**،

الخطوة الثانية: تحليل المحتوي الإعلامي:تجسد القدرة على تحليل المعلومات أو المحتويات الإعلامية الخطوة الثانية نحو تربية إعلامية صحيحة ويعد من يتمتع بقدرة على التحليل شخصاً قادراً على فهم وتقييم مختلف أشكال الصحافة المطبوعة وغير المطبوعة والمرئية والمسموعة أيضاً، كالصور والنصوص المكتوبة والأخبار والفيديوهات وألعاب الفيديو والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي; ومن جملة هذه المرحلة أيضاً **تقييم المحتوي الإعلامي.**

الخطوة الثالثة: التفكير:يتطلب تطوير مهارة التفكير بالرسائل والمحتويات الإعلامية معرفة شاملة، وخبرة كبيرة في وسائل الإعلام المختلفة وإستخداماتها، ومن الضروري معرفة تأثير الرسائل الإعلامية والأدوات التقنية على حياة الأفراد وأنشطتهم اليومية؛ إضافة إلى تأثير الإعلام على المجتمع ككل. **(مرجع سابق: ١٩)**

الخطوة الرابعة: إنشاء المحتوى الإعلامي: وتعد واحدة من أكثر الخطوات إثارة للطلبة لأنها تتضمن خلق رسائل ضمنية أو صريحة، مباشرة أو غير مباشرة أو معلومات عامة أو خاصة تعبر عن أفكار وإبداع صانعيها، والتي من شأنها زيادة ثقتهم وقدرتهم على التعبير. **(المنصور والنجار، ٢٠١٧ :١٠)**

ووجود معلمة رياض الأطفال كفء يعتبر حجز الزاوية لهذا النجاح وذلك من خلال متابعة سلوك الأطفال الضار منه والنافع من أثر التأثير الإعلامي وترشيد عملية التأثير هذه من خلال الاتصال والتفكير النقدي للعملية الإعلامية، وبإستخدام

مختلف الأنشـــطة الإعلامية لتمكين الأطفال في النهاية من التعامل مع وســـائل الإعلام بعقول متفتحة وأفكار واعية. **(السليماني ٢٠١٥: ٨٦)**،

- **وفي الســياق ذاته تؤكد الباحثة أن:** المهارات الإعلامية بمثابة نقطة الإرتكاز لبناء تكامُلي للتربية الإعلامية ; ففي ظل الزخم المُتواصـــل من الرســـائل الإعلامية التي يتلقاها الفرد يوميًا في هذا العصـــر، بات من الضـــروري أن يتزود بعدد من المهارات التي تُمكنه من التعامل معها بصـورة سـليمة، وتكوين الوعي النقدي تجاه ما تنشره وسائل الإعلام وتكوين الحكم الذاتي المستقل تجاه الرسائل الإعلامية، وهو ما تهدف التربية الإعلامية لتحقيقه.

الدراسات السابقة :

- **دراسة .Coster et al (2021);** أشارت الدراسة إلى موضوع تضمين التربية الإعلامية في المناهج الأســـترالية بات هاماً للغاية في الســـنوات الأخيرة بشـأن تأثير المعلومات المضـللة في المجتمع، وهدفت الدراسـة إلى التعرف على كيفية إدراك المعلمين الأستراليين لمحو الأمية الإعلامية، وقام الباحثون بإستطلاع رأي عبر الإنترنت لـــ (٢٩٥) معلماً أسترالياً، وعقدوا مقابلات شبه منظمة مع (٢٠) معلماً; وتوصلت النتائج إلى أنه على الرغم من أن العديد من المعلمين يقدرون تعلم الطلاب بشأن المعلومات المضللة، إلا أن هناك تحديات كبيرة يجب معالجتها إذا كان هناك منهج خاص سيصبح متاحاً على نطاق واسع في الفصول الدراسية الأسترالية.

- **دراسة سهير سيف الدين (٢٠٢١);** هدفت الدراسة إلى توضيح التحديات والمبررات في ضـــوء متغيرات العولمة التي تتطلب ضـــرورة تقديم التربية الإعلامية للنشء ومعرفة الأســـس النظرية للتربية الإعلامية من حيث المفهوم والأهداف والمبادئ وغير ذلك وتحديد أهم ســـمات تعليم التربية

الإعلامية بمرحلة رياض الأطفال، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال وكل من هو قائم على تربية الطفل; وتوصلت نتائج الدراسة إلى: توجد معوقات التربية الإعلامية ببيئة الروضة والتي تشمل ثلاثة محاور وهي: معوقات التربية الإعلامية التي ترتبط بإدارة الروضة وجاءت بوزن نسبي(٢٣,٢) وهي تمثل نسبة متفاوتة، ومعوقات التربية الإعلامية التي ترتبط بالمعلمة وجاءت بوزن نسبي (٢٥,٢) وهي تمثل نسبة متفاوتة، ومعوقات التربية الإعلامية التي ترتبط بالبرنامج وجاءت بوزن نسبي(٣٠,٢) وهي تمثل نسبة متفاوتة.

- **دراسة دعاء راضي (٢٠١٩)** ;وسعت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي تفاعلي مصمم بالوسائط المتعددة، يساعد الطفل على كيفية اختيار اللعبة التي تناسب سنه وتجنب الألعاب التي بها عنف فضلا عن التفرقة بين الألعاب الترفيهية والتعليمية وكيفية الجمع بينهما، وصولا إلى كيفية صناعة رسالة إعلامية عبر السوشيال ميديا; وتوصلت الباحثة إلى فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التربية الإعلامية.

- **دراسة محمود عبد العاطي مسلم وآخرون (٢٠١٧)**؛ أوضحت هذه الدراسة المفهوم الأصلي للتربية الإعلامية, حيث تنقسم التربية الإعلامية إلى شقين, هما "التعليم الإعلامي، ومحو الأمية الإعلامية" , وكلاهما يهتم بفهم عملية الاتصال واستخدام أساليب تفسير الرسائل الاتصالية والإعلامية والفهم العميق لما تحتويه وإعادة إنتاج الرسائل الاتصالية أيضاً; وأضافت الدراسة أن التربية الإعلامية لابد أن تشمل قدرة الأفراد على إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة, والقدرة على بناء معنى شامل من التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية.

- **دراسة رضا سلامة (٢٠١١)**; حيث أكدت على أن واقع إعداد معلمات رياض الأطفال غير كافي لتلبية المتطلبات التربوية المعاصرة; فقد هدفت الدراسة التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات إعداد المعلمين بكلية التربية، حيث أثبتت أن هناك إهتماماً بتدريب معلمات رياض الأطفال من ناحية الكم وليس الكيف; لذلك تحتاج معلمة رياض الأطفال إلى برامج تدريبية لإكسابها المهارات اللازمة لعملها مع الأطفال; حيث أوصت **(دراسة ولاء جلال، ٢٠٠٩)** على ضرورة تطوير نظم وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال بما يتناسب مع الواقع العملي.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة ما يلي: قلة الأبحاث التي اهتمت بمشاركة معلمة رياض الأطفال في صناعة وإنتاج مخرجات الإعلام التربوي بالمدرسة، واغلب هذه الدراسات اهتمت بالكشف عن النتائج حول الثقافة الإعلامية ولم تركز علي الإستفادة منه في تنمية وإكساب المهارات الإعلامية، ولكن في إتجاه آخر أغلب الدراسات التي أجريت علي طلاب التعليم العام ركزت علي كيفية إكساب الطلاب المهارات من خلال ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي المختلفة.

كذلك توصلت دراسات وبحوث التربية الإعلامية الأجنبية والعربية الخاصة بالطفل إلي أهمية مفهوم التربية الإعلامية في مختلف الدول، وإحتوت علي موضوعات متباينة تناولت من خلالها مفهوم التربية الإعلامية.

الأساليب الاحصائية:

قد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- معـــادلة كودرريتشاردســـون رقـــم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) لحساب الثبات للاختبار التحصيلي.

٢- معادلة معامل السـهولة المصـحح من أثر التخمين لحسـاب مسـتوى السـهولة لمفردات الاختبار.

٣- معادلة معامل الصعوبة لحساب مستوى الصعوبة لمفردات الاختبار.

٤- معادلة معامل التمييز لحساب مستوى تمييز مفردات الاختبار.

٥- معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلى لادوات الدراسة

٦- معادلة ألفا – كرونباخ لحساب ثبات للمقياس.

٧- التكرارات والنسـب المئوية والمتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس.

٨- اختبـار (ت) لعينتين مرتبطتين للتعرف على دلالـة الفروق بين متوســـطى التطبيق القبلي والبعدي لعينة البحث.

٩- معادلـة حجم التأثير (d) للتعرف على تـأثير المتغير المســـتقل فى المتغير التابع.

١٠-النسب المعدلة للكسب لبلاك للتعرف على فاعلية البرنامج.

اختبار صحة فروض البحث وتفسيرها:

أولاً : اختبار صحة الفرض الأول:

بالنســـبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى**

التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية**، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	٧,٠٤	١,٥٣	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٥٣,٩٩	٠,٠١	٨,٣١
البعدي	١٧٠	١٧,٢١	٢,٠٦						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٥٣,٩٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٨,٣١).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصـــائية لصـــالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول، وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطى درجات معلمات المجموعة التجريبيـة في التطبيق القبلي والبعدى للإختبـار التحصـــيلي المعرفي للمهـارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصـــيلي المعرفي للمهارات الإعلامية فى كل مستوى من المستويات التى يقيسها كما يلي :

(١) مستوى التذكر:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية فى مستوى التذكر

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	٣,٠٣	١,٢٢	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٣٨,١٦	٠,٠١	٥,٨٧
البعدي	١٧٠	٧,٨٢	١,١٥						

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيمة (ت) المحســـوبة (٣٨,١٦) وقيمة (ت) الجدولية تسـاوي (١,٩٨)عند مسـتوى ثقة ٠,٠٥ وتسـاوي (٢,٦٣) عند مسـتوى ثقة

٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضـــح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٥,٨٧).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٢) مستوى الفهم:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية فى مستوى الفهم

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	١,٣٢	٠,٨٧	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	١٤,٨٢	٠,٠١	٢,٢٨
البعدي	١٧٠	٢,٥٢	٠,٦٠						

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيمة (ت) المحســـوبة (١٤,٨٢) وقيمة (ت) الجدولية تســاوي (١,٩٨)عند مســتوى ثقة ٠,٠٥ وتســاوي (٢,٦٣) عند مســتوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضـــح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٢,٢٨).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٣) مستوى التطبيق :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية فى مستوى التطبيق

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	٠,٤٢	٠,٤٩	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	١٣,٧٩	٠,٠١	٢,١٢
البعدي	١٧٠	٠,٩٥	٠,٢٢						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٣,٧٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٢,١٢).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٤) مستوى التحليل :

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية فى مستوى التحليل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	١,٤٥	٠,٩٢	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٢٣,٩٣	٠,٠١	٣,٦٨
البعدي	١٧٠	٣,٣٤	٠,٧٣						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٣,٩٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٣,٦٨).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٥) مستوى التركيب:

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية فى مستوى التركيب

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	٠,٨١	٠,٦٤	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٢٩,٨٩	٠,٠١	٤,٦٠
البعدي	١٧٠	٢,٥٩	٠,٥٩						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٩,٨٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٤,٦٠).مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدى**".

للتحقق من صـــحة هذا الفرض قامت الباحثة بحســـاب قيمة (ت) للمقارنة بين **متوســـطى درجـات معلمـات المجموعـة التجريبيـة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية**، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	٥١,٤٨	٦,٥٠	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٧١,٥٤	٠,٠١	١١,٠١
البعدي	١٧٠	١١٥,٩٢	٩,٠٥						

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيمة (ت) المحســـوبة (٧١,٥٤) وقيمة (ت) الجدولية تســاوي (١,٩٨)عند مســتوى ثقة ٠,٠٥ وتســاوي (٢,٦٣) عند مســتوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضـــح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (١١,٠١).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصـــائية لصـــالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني، وهو:

توجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين متوســـطى درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية لصـالح التطبيق البعدي.

ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية فى كل مهارة من المهارات التى يقيسها كما يلي:

(١) مهارة الوصول للمحتوي:

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية فى مهارة الوصول للمحتوي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	١٠,٨٩	٣,٩٢	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	١٤,٧١	٠,٠١	٢,٢٦
البعدي	١٧٠	١٦,٣٩	٢,٣٤						

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيمة (ت) المحســـوبة (١٤,٧١) وقيمة (ت) الجدولية تسـاوي (١,٩٨)عند مسـتوى ثقة ٠,٠٥ وتسـاوي (٢,٦٣) عند مسـتوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضـــح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٢,٢٦).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٢) مهارة تحليل المحتوي :

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية فى مهارة تحليل المحتوي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	١٥,٥٩	٣,٦٣	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٥١,٢٩	٠,٠١	٧,٨٩
البعدي	١٧٠	٣٥,٩٩	٣,٣٥						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٥١,٢٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٧,٨٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٣) مهارة تقييم المحتوي:

جدول (١١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية فى مهارة تقييم المحتوي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	١٢,٠٠	٠,٠٠	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٢٤,٣١	٠,٠١	٣,٧٤
البعدي	١٧٠	٢٤,٨٦	٦,٩٠						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٤,٣١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (٣,٧٤).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

(٤) مهارة إنتاج المحتوى:

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية فى مهارة إنتاج المحتوى

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
القبلي	١٧٠	١٣,٠٠	٠,٠٠	١٦٩	١,٩٨	٢,٦٣	٧١٣,٥١	٠,٠١	١٠٩,٧٧
البعدي	١٧٠	٣٨,٦٨	٠,٤٧						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٧١٣,٥١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨)عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٣) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (١٦٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨)، وهو يساوي (١٠٩,٧٧).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

التعليق على نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.

وترجع الباحثة إرتفاع التحصـــيل المعرفي في التطبيق البعدي عند معلمات رياض الأطفال في المهارات الإعلامية الدراسة إلي أسباب همها:

١- تفاعل المعلمات مع الباحثة حيث إرتفاع الحالة النفسـية لهم نتيجة الإهتمام من جانب الباحثة والتشـجيع وتقديم التعزيز المعنوي سـاعد علي الإسـتمرار بنفس مستوي الدافعية.

٢- تنوع أســاليب التعلم دتخل المحاضــرة جعل المعلمات عينة الدراســة أكثر تفاعلاً مع الباحثة.

٣- إن إكســاب المعلمات (عينة الدراســة) الجانب المعرفي الخاص بالمهارات الإعلامية كان من خلال محتوي علمي بطريقة غير تقليدية اســتعانت فيها الباحثة بالإنفوجرافيك كوســيلة تعليمية ســاعدت علي توصــيل المعلومات المقدمة بشكل سـهل وبسـيط مما جعل عملية التعلم شـيقة ومثيرة مما سـهل علي المعلمات عينة الدراسة إكتساب المعلومة المقدمة.

٤- ســـاعد الإنفوجرافيك علي إلمام العينة بجميع الجوانب المعرفية للمهارات الإعلامية مما كان له أثر إيجابي علي فهم وبقاء الجانب المعرفي، كذلك قدرة الإنفوجرافيك في تبسيط وتوصيل المعلومات بما ساهم بشكل كبير في رفع التحصيل المعرفي لدي العينة.

٥- إن توافر المادة العلمية وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت ســـاهم في زيادة تحصيلهم في الاختبار.

٦- عرض المحتوي التعليمي في شــكل إنفوجرافيك منظم ومتســلســل مدعم بالصـور سـاهم في تقسـيم المعلومات الكبيرة إلي أجزاء صـغيرة مترابطة مع توفير نســخة ورقية من المحتوي مع العينة للرجوع إليه في أي وقت ســاهم

في تثبيت المعلومات لدي العينة كل ذلك له دور في زيادة التحصيل المعرفي والتذكير بالمعلومات.

في هذا الإطار أكدت الدراسة علي فعالية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإعلامية، وفي ذلك تتفق الدراسة مع دراسة شوقي، وإبراهيم (٢٠١٦); حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي لمهارات إعداد أخصائي الإعلام التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.، وتتفق هذه الدراسة مع **دراسة هيروكييوشيدا Hirok Yoshida (2010);** والتي تناولت التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في خدمة مناهج تدريب المعلمين في اليابان وتحديد الأوضاع الراهنة لمعلمي الإعلام التربوي والاحتياجات الحالية والمستقبلية من التدريب لمعلمي الإعلام التربوي، ; وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:- اتسمت آراء الباحثين بالإيجابية حول معايير المناهج الجديدة، لذلك ترى الدراسة أن تلك المعايير ضرورية ومفيدة لتعزيز المعلمين والمهارات وتعزيز الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام التعليمية لرفع مستوى الإعلاميين ومساعدة مخططي المناهج لتطوير برامج التدريب.

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الإعلامية لصالح التطبيق البعدى".

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دعاء محمد فتح الله (٢٠١٩); حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعات التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على تحسين بعض مهارات التربية الإعلامية، في التطبيق البعدي لصالح المجموعات التجريبية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من Gunnel (2010); والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف عينة من المعلمين في كل من إنجلترا ومالطا وألمانيا ممن تلقوا دورات تدريبية للقيام بالتدريس مقرر التربية الإعلامية، وذلك تجاه مستوى استيعابهم لمفهوم التربية الإعلامية، ومدى استعدادهم للقيام بتدريس هذا المقرر، وتكونت عينة الدراسة من(١٣٢) معلماً منهم (٣٣) معلماً من إنجلترا و(٤٧) معلماً من ألمانيا و(٥٢) معلماً من مالطا; وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن التربية الإعلامية تشكل جزءاً من المناهج الوطنية في كل من إنجلترا ومالطا وألمانيا، ولكن هناك تباين كبير في البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلمون في هذه الدولة، من حيث كيفية إعداد المعلم للقيام بتدريس التربية الإعلامية.

توصيات الدراسة:

١- توجيه نظر المسئولين نحو أهمية إدراج بعض المهارات الإعلامية التي تتناولها الدراسة الحالية، ضمن مهارات منهج رياض الأطفال.

٢- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة فى إعدادالبرامج التى تسهم فى تنمية بعض المهارات الإعلامية لدى معلمة رياض الأطفال.

٣- الإستفادة من البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض المهارات الإعلامية، كدليل عمل لمعلمات رياض الأطفال.

قائمة المراجـــع:

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد جمال. (٢٠١٥). **التربية الإعلامية**. دار المعرفة. المنيا.

٢- أشرف رجب عطا علي. (٢٠١٧). **الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين**.مجلة العلوم التربوية، ٣ (٤). ١٩٩- ٢٤٩.

٣- أمال صـــادق، فؤاد أبو حطب. (٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**. مكتبة الأنجلو. القاهرة.

٤- دعاء محمد فتح الله راضي. (٢٠١٩). **تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحســين مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال في التعامل مع الإعلام الرقمي**. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

٥- رضـــا ســـلامة محمد. (٢٠١١). **التنمية المهنية لمربيات رياض الأطفال بالأردن في ضوء معايير الجودة**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

٦- رضـــا مســـعد الســـعيد. (٢٠١٨). **STEM: مدخل تكاملي حديث متعدد التخصـصـات للتميز الدراســي ومهارات القرن الحادي والعشــرين**. مجلة تربويات، ٢١(٢). ص ٦-٤٢.

٧- ســـهير ســـيف الدين عبده. (٢٠٢١). **فاعلية اســـتخدام برنامج للتربية الإعلامية في بناء الوعي الناقد عبر وســـائل الإعلام الجديد لدى مرحلة رياض الأطفال**. رسـالة دكتوراة منشـورة. كلية الدراسـات العليا للطفولة.قسـم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.

٨- الطنباوي، فاتن عبد الرحمن، عبد اللطيف، عيد محمد، وحسين، منى معاوري. (٢٠١٧). **علاقة التفكير الابتكاري أطفال الروضة بكثافة المشاهدة لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية.** مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٠، ع٧٧، ١٧٥-١٨٠.

٩- عبد الجبار دولة. (٢٠٠٨). **التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر: مفهومها، مجالاتها، تاريخها.** رسالة ماجستير منشورة. كلية الصحافة والإعلام. جامعة سانت كلمنتس.

١٠- عبد الجواد، محمود سالم، الشتيوي، ملاك عمرو. (٢٠٢٠). **دور وسائل الإعلام المحلي في التنشئة السياسية للطفل.** مجلة رواق الحكمة، ع ٧، ٢٣١-٢٤٨.

١١- عبير صديق أمين. (٢٠١٥). **معلمة الروضة بين النظرية والتطبيق.** الرياض: دار النشر الدولي.

١٢- غدير منصور وبيالارا. (٢٠١٧). **دليل التربية الإعلامية للمعلمين**, وزارة التربية والتعليم العالي. الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب – وأكاديمية "دويتشه فيله" الألمانية.

١٣- فاطمة شحته عايد علي. (٢٠١٤). **فاعلية برنامج إعلامي مقترح لتنمية بعض الآداب الدينية والمهارات السلوكية الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء معايير رياض الأطفال.** المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج ١، ع١، ٣٣١-٣٥٢.

١٤- محمد شوقي، عبد الخالق إبراهيم. (٢٠١٦). **فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات أخصـــائي الإعلام التربوي وأثره في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٣، السعودية، ص ١٥٧-١٨٥.

١٥- محمد عبد الحميد. (٢٠١٢). **التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي**. عالم الكتب. القاهرة.

١٦- محمود عبد العاطي. (٢٠١٧). **تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضـــوء المعايير الأكاديمية**. مجلة المعرفة، مكتبة الرشد. الرياض.

١٧- منال صالح السليماني. (٢٠١٥). **تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصـرة من منظور تربوي إسـلامي**. رسـالة دكتوراه. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٨- مها إبراهيم البســيوني. (٢٠٠٨). **كيف تكونين معلمة متميزة**. القاهرة: عالم الكتب.

١٩- ولاء جلال أحمد. (٢٠٠٩). **تصـــور مقترح تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية**، رسالة ماجيستير، جامعة القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- **Battelle for Kids. (2019)**. 21st Century Learning for Early Cgidhood Guide Ohio. Battelle for Kids prints.

2- **Bill, V., & Benati Allessandro, G. (2010).** Key Terms in Second Language Acquisition. In: United Kingdom: Bloom sbury Publishing.

3- **Corser, K., Dezuanni, M. & Notley, T. (2021).** "How news media literacy is taught in Australian classroom". The Australian Education Research. Available at: https://doi.org/10.1007/s13384-021-00457-5 .

4- Feldman, M,A, Owen, F., Andrews, A.E., Tahir, M., Barber, R., & Griffiths, D. (2016**)**. **Randomized control trial of the 3rd health Knowledge-training program for persons with intellectual disabilities**. Journal of Applied Research for persons With Intellectual Disabilities, 29(3), 278-288.

5- **Hirok Yoshida. (2010).** "Development and formative evaluation of the education Media in service Teacher Training Curriculum Standards" IN: International of Education and Development using Information and Communication Technology (1 JEDICT).

6- Kovačič, Andrej & Rek, Mateja. (2016). **Factors Increasing Media Exposure of Preschool Children**. The New Educational Review. 45. 249-258. 10.15804/ tner. 2016.45.3.20.

7- Lepičnik Vodopivec, Jurka (2016) **Some Aspects of Teaching Media Literacy to Pre-school Children in Slovenia from a Perception Standpoint of Teachers and Parents**. Acta Didactica Napocensia, 4 (2-3): 69-78.

8- Pryke, Rachel & Harvey, Joe & Karmel, Annabel. (2018). **Pre-school children**. 10.1201/b21697-5.

9- **QCAA. (2015).** 21st Century Skills for senior Education. The State of Queensland: Queensland Curriculum and Assessment Authority.

10- Rek, Mateja & Kovačič, Andrej & Mavri, Barbara. (2016). **Predšolski otroci in vpliv medijev = Pre-school children and media influence**. Pedagoška obzorja. 31. 20-36.

11- Rek, Mateja & Kovačič, Andrej. (2019). **Media and Preschool Children: The Role of Parents as Role Models and Educators**. Medijske Studije. 9. 27-42. 10.20901/ms.9.18.2

12- Rek, Mateja. (2019). **Challenges of Raising and Educating Children in Slovenia to Be Smart About Digital Media.**9. 45. 10.26529/cepsj.659.

13- **Sahin, M.C. (2009)**. Instructional Design Principles for 21st Century Learning Skills. Procedia Social and Behavioral Sciences,1.p1464-1468.

14- **Vartiainen, H., Leinonen, T., & Nissinen, S. (2019).** Connected learning with media tools in kindergarten an illustrative case. EDUCATIONAL MEDIA INTERNATIONAL, 56(3), 233-249.